الفصل الثانى عشر

تأهيل ذوى الحاجات الخاصة

الفصل الثانى عشر

تأهيل ذوى الحاجات الخاصة

مفهوم تأهيل المعاقين:

يقصد بالتأهيل إعادة تكيف الفرد في البيئة التي يعيش فيها، إذا ما أصيب بعجز جسمي أو عقلي أو نفسي، يعوقه عن أدائه الاجتماعي.

تعرف منظمة الصحة العالمية التأهيل بأنه الاستفادة من الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية؛ من أجل تدريب وإعادة تدريب الأفراد لتحسين مستوياتهم الوظيفية.

أما مصطلح إعادة التأهيل Rehabilitation، فتعرفه منظمة العمل الدولية ١٩٨٤ بأنه الاستخدام المجمع والمنسق للتدابير الطبية والاجتماعية والتعليمية والمهنية، لتدريب وإعادة تدريب حتى أعلى مستوى ممكن من القدرة الوظيفية.

ويُعرف قاموس الخدمة الاجتماعية التأهيل بأنه: "إعادة للحالة السوية وتوظيف للقدرات؛ بهدف الوصول إلى وضع مرض بقدر الإمكان". ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون هذا المصطلح مع حالات الإعاقة الناتجة عن الحوادث، وحالات المرض، واضطرابات الأداء بصفة عامة، وتقدم عملية المساعدة من خلال المستشفيات، والمؤسسات، والعيادات، والمدارس، والسجون، وتتم عملية المساعدة في عديد من الجلسات، التي تتضمن العلاج الجسمي، والعلاج النفسي، والتدريب، وتغيير أسلوب الحياة.

ويرى سوليڤان Sullivan أن التأهيل عملية استرجاع للحالة الجسمية والعقلية والمهنية والمكانة الاجتماعية إلى وضع مرض، إلى ما كانت عليه قبل الإصابة أو

المرض متضمنة الأمراض العقلية، ـ ولا يعني هذا أن تعود الحالة تماماً إلى ما كانت عليه قبل الإصابة أو المرض ـ وفي الوقت نفسه قد تتضمن عملية التأهيل علاجاً للناحية الجسمية والنفسية لتحقيق أهدافٍ محددة.

إن التأهيل بمعناه الشمولي يعني تطوير وتنمية قدرات الشخص المصاب؛ لكي يكون مستقلاً ومنتجاً ومتكيفاً.

كما يشمل مفهوم التأهيل مساعدة الشخص على تخطي الآثار السلبية، التي تخلفها الإعاقة والعجز من آثار نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

وقد أشار هاميلتون (١٩٥٠) إلى أن التأهيل عملية، تهدف إلى تقدير القدرات النافعة لدى الفرد المعوق وتنميتها وتوظيفها أو الاستفادة منها.

أما فهد حمد المغلوث (١٩٩٩)، فقد أوضح أن التأهيل هو عبارة عن مجموعة جهود، التي تبذل خلال مدة محدودة، نحو هدف محدد لتمكين الشخص وعائلته من التغلب على الآثار الناجمة عن العجز واكتساب: أو استعادة دوره في الحياة، معتمداً على نفسه والوصول به إلى أفضل مستوى وظيفي عقلي أو جسماني أو اجتماعي.

ويشير إبراهيم أمين القريوتي (١٩٩٥) إلى أن التأهيل يمثل مجموعة من الجهود والأنشطة والبرامج المنسقة والمنظمة والمتصلة، التي تقدم للأفراد بقصد تدريبهم أو إعادة تدريبهم؛ لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم الجسمية أو العقلية أو النفسية أو التعليمية.

أما محمد محروس الشناوي (١٩٩٨)، فقد عرف التأهيل بأنه العملية التي تتضافر فيها جهود فريق من المختصين في مجلات مختلفة؛ لمساعدة الشخص المعوق على تحقيق أقصى ما يمكن من التوافق في الحياة، من خلال تقدير طاقاته ومساعدته على تنميتها والاستفادة بها لأقصى ما يمكنه.

وإذا نظرنا إلى وجهة النظر التشريعية، فقد جاء بتعريف منظمة الصحة العالمية بأن التأهيل هو الإفادة من الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية؛ من أجل تدريب وإعادة ترتيب الأفراد لتحسين مستوياتهم الوظيفية.

ويشير "فهد حمد المغلوث" (في كتابه رعاية وتأهيل المعاقين ١٩٩٩): إنني أجد التعريف الذي حدده القانون المصري لتأهيل المعاقين (٣٩ لسنة ١٩٧٥م) يكاد يكون

أكثر شمولاً ودقة ووضوحاً؛ حيث عرف تأهيل المعاقين بأنه تقديم الخدمات الاجتماعية، والنفسية، والطبية، والتعليمية، والمهنية، التي يلزم توفيرها للمعوق وأسرته؛ لتمكينه من التغلب على الآثار التي تخلفت عن عجزه.

ومن خلال استعراضنا لما سبق من توضيح مفهوم التأهيل، يمكننا أن نستنتج بأن التأهيل عبارة عن جهد مشترك بين مجموعة من الاختصاصات؛ بهدف تدعيم وتوظيف قدرات الفرد، ليكون قادراً متكيفاً مع الإعاقة ومتطلباتها إلى أعلى درجة ممكنة.

إذًا فعملية التأهيل يجب أن تكون من فريق متعدد التخصصات، يعملون لهدف واحد، هو تأهيل المعاق.

الإجراءات التأهيلية التي تستهدف تحسين فعالية الفرد الوظيفية:

الرعاية الطبية والعلاج الطبي

- الإجراءات العلاجية كالتي يقدمها أخصائيو العلاج الطبيعي، وعيوب النطق والكلام، وأخصائيو علم النفس والعلاج المهني .
- التدريب على النشاطات المتعلقة بالعناية بالذات، ومهارات المعيشة اليومية .
- تقديم الأجهزة الفنية والتقويمية المساعدة والأطراف الصناعية، وهو ما يسمى بالتأهيل الجسماني.
- التقييم والتدريب والتشغيل المهني.

أهداف التأهيل:

تهدف عملية التأهيل إلى تحقيق مايلي:

١- توفير فرص العمل والتشغيل من خلال التدريب.

٢- دمج المعاقين في المجتمع وإكسابهم الثقة.

٣- وضع القوانين التي تكفل من معاقين حق المساواة مع غيرهم من أقرانهم.

٤- تهيئة كافة الوسائل والأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية.

٥- إتاحة فرص التعليم ومحو الأمية.

٦- العمل على تحسين القدرات الجسمية والوظيفية في الفرد المعوق، والوصول به إلى أقصى مستوى من الأداء الوظيفي.

٧- العمل على تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة التي قد تنشأ عن الإعاقة.

٨- العمل على توفير الظروف البيئية المناسبة لدمج المعوق في المجتمع المحلي، من خلال العمل على تعديل اتجاهات الأفراد، وردود فعلها تجاه الإعاقة ومساعدة الأسرة على فهم وتقدير وتقبل حالة الإعاقة، ومساعدة الأسرة على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، ومساعدة الأسرة في الوصول إلى قرار سليم، واختيار مجال التأهيل المناسب لطفلهم المعوق، ومساعدة الأسرة على أساليب رعاية وتدريب الطفل المعاق.

العوامل المساعدة على نجاح برامج التأهيل :

إن نجاح برامج التأهيل وتطورها يعتمد على مايلي:

١- التشريعات والقوانين والأنظمة.

٢- توفير الكوادر المهنية المتخصصة والمؤهلة.

٣- توفر البرامج التربوية والمهنية اللازمة.

٤- استعداد الأسرة والمجتمع ومدى تقبلهم.

٥- مدى توافر الأجهزة والوسائل المساعدة من أجهزة تعويضية - ووسائل مساعدة - وبيئة خالية من الحواجز - ووسائل تعليمية خاصة - ومراكز للتأهيل المجتمعي - وتوفير الكلفة الاقتصادية.

مراحل وخطوات عملية التأهيل:

تمر عملية التأهيل في مراحل متعاقبة ومتسلسلة وفقاً لما يلي:

أولاً: مرحلة الإحالة والتشخيص الشامل للمعوق:

ويشير فهد حمد المغلوث في (كتابه رعاية تأهيل المعاقين ١٩٩٩) إلى أن هذا التشخيص له عدة أهداف، كما يلي:

١- تشخيص الحالة ودراسة أسبابها.

٢- تحديد مدى العجز الذي يصيب الحالة ودرجته.

٣- تحديد مدى تأثير الإعاقة على تكوين المعوق وشخصيته.

٤- تقدير مستقبل الحالة بناء على مدى العجز وشدته، وإمكانات المعوق واستعداداته، ومدى توافر الخدمات لرعايته.

٥- تقدير الاحتياجات المباشرة للمعوق وأسرته سواء كانت حاجات طبية أو تعليمية أو اجتماعية أو نفسية أو مهنية.

وهذه **العمليات التقييمية والتشخيصية** تشمل كلاً من:

١- التقييم الطبي والصحي العام لحالة المعوق.

٢- التقييم النفسي للمعوق من تحديد لمستوى الذكاء واستعداداته العقلية، ودراسة ميوله وقدراته المهنية، ووضع تقرير بالنصائح والإرشادات.

٣- التقييم الاجتماعي للمعوق لمعرفة اتجاهات الأسرة نحو المعوق واستعداداتهم في رعايته؛ ولمعرفة الإمكانات المادية والاقتصادية للأسر، ولدراسة حالة المعوق من ناحية الاعتماد على النفس.

٤- تقييم التعليمي للمعوق، ومدى استعداد المعوق للتعلم.

ثانياً: مرحلة التخطيط لبرنامج التأهيل:

تعتبر هذه المرحلة مهمة جدًا في عملية التأهيل؛ حيث يتم فيها وضع الحلول والخطط اللازمة لمواجهة الآثار المترتبة على الإعاقة، وتلبية الاحتياجات التأهيلية الخاصة للفرد المعوق.

ويجب أن تكون خطة التأهيل خطة فردية بالنسبة للمعوق، وأن تكون مشتركة، يشترك فيها كافة أعضاء فريق التأهيل.

ثالثاً: المتابعة والرعاية اللاحقة للمعوق:

وتهدف هذه العملية إلى ما يلي:

١- التأكد من متابعة المعوق للخطة العلاجية.

٢- تجنب المعوقين لأية انتكاسة في البرنامج التأهيلي.

٣- وسيلة مهمة لاستقرار بعض المعوقين في حياتهم الجديدة.

ومن هذا العرض السريع لخطوات التأهيل، يتضح لنا أن عملية التأهيل عملية فنية متخصصة، يشترك فيها فريق التأهيل كل على حسب تخصصه، كما يتضح لنا أنها

عملية مستمرة تبدأ مع الفرد منذ انتهاء المرحلة العلاجية، حتى عودته للمجتمع مرة أخرى. كما يتضح لنا أنها عملية تتطلب وقتاً ليس بالقصير لإتمامها؛ لذا فهي عملية شاقة وتتطلب صبراً وتحملاً وعدم الاستعجال، وهذا ما يحتم ضرورة وجود المتابعة لحالة المعوق.

فريق التأهيل:

يمثل فريق التأهيل الذي يعمل مع المعوق الشريان الأساسي؛ بالنسبة لأي برنامج يصمم ويقدم له؛ فالجميع يعمل لخدمة هذا المعوق، كل وفق تخصصه وطبيعة عمله، ويتكون فريق التأهيل من مجوعة من الأفراد، الذين يمثلون مجموعة الاختصاصات، حسب الحاجة، وهم:

١- الطبيب: وهو المسئول عن تحديد الوضع الصحي والمرضي للمعوق، وتقديم الإرشادات الصحية، واقتراح الحلول العلاجية.

٢- الأخصائي الاجتماعي: وهو شخص مؤهل في الخدمة الاجتماعية، مسؤوليته إجراء الدراسة التقويمية الاجتماعية للفرد المعوق وأسرته، كما يقوم بتقديم النصح والإرشاد للمعوق وأسرته؛ للتغلب على الصعوبات، التي تواجههم من حدة الضغوط وغيرها.

٣- الأخصائي النفسي: ويقوم بإجراء الدراسات التقييمية النفسية، وتطبيق الاختبارات المناسبة على الفرد المعوق، كما يعمل الأخصائي النفسي على إعداد الشخص المعوق وأسرته للمشاركة الفعلية في عملية التأهيل، ومواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن الإعاقة.

٤- مرشد التأهيل: يكون مرشد التأهيل مسئولاً عن إجراء الدراسة التقييمية المهنية، ومساعدة الفرد المعوق على الاختيار المهني، ومساعدته على اكتشاف ميوله واستعداداته، كما أنه مسئول عن متابعة تنفيذ خطة التأهيل وتقييمها، كما يقوم أيضاً بدراسة الحاجات المهنية المتوافرة في المجتمع المحلي، وإرشاد المعوق إلى إيجاد عمل مناسب (بيتر ميتلز، هيلى ميتلز، هيلى كوتاكى: ١٩٨٦).

٥- أخصائي التربية الخاصة: وهو المسئول عن إجراء الدراسة التقييمية والتعليمية وتحديد الاحتياجات التربوية الخاصة، ووضع الخطة التربوية المناسبة، وتحديد برنامج التربوي المناسب ومتابعة المعوق، خلال تطبيق البرنامج التربوي.

ومن بين الأعضاء المؤقتين لفريق التأهيل، نذكر على سبيل المثال:

١- أخصائي العلاج الطبيعي، وهو مسئول عن العمل على تحسين وظائف العظام والعضلات، وتحسين حركة المفاصل والتآزر الحركي، والعمل على تدريب المعوق على استخدام الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية.

٢- أخصائي العلاج الوظيفي: ويعمل على تدريب الفرد المعوق على الاستفادة والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته المتبقية، مثل: تعويده أنشطة الحياة اليومية، وأنشطة العناية الذاتية، وأنشطة الحركات الدقيقة، وأنشطة الحركات الكبيرة، والتآزر الحركي البصري.

٣- أخصائي قياس وتشخيص السمع، وتنحصر مهمته في: تطبيق الاختبارات السمعية وتحديد درجة الفقدان السمعي، وطبيعة المعينات السمعية المناسبة.

٤- أخصائي الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية، وتنحصر مهمته في: تقييم وتحديد الأجهزة التعويضية، أو الأطراف الصناعية للفرد المصاب.

٥- أخصائي علاج النطق والكلام.

٦- أطباء واستشاريون في طب الأعصاب والعظام والأنف والأذن والحنجرة والعيون والطب النفسي "حسب الحالة".

٧- ممرض التأهيل؛ حيث يهتم ممرض التأهيل بالرعاية الشخصية المباشرة للمعوق .

تأهيل الفرد المعوق:

تتركز خطة التأهيل الفردية للمعوق على مجالات مختلفة من البرامج التأهيلية، وإن اختيار البرنامج المناسب يعتمد - بشكل أساسي - على الاحتياجات التأهيلية للفرد المعاق وقدراته وإمكاناته وميوله واستعداداته، وإن وضع خطة التأهيل يجب أن تتركز على الفرد المعوق، وعلى البيئة التي يعيش فيها.

لقد شهدت السنوات العشرون الماضية توسعاً رأسيًّا وأفقيًّا كبيراً في هذا المجال، حيث قفزت أعداد مراكز تأهيل المعوقين من اثنين فقط قبل عام ١٤٠٢هـ؛ لتصل إلى ستة وعشرين مركزاً للتأهيل ومؤسستين لرعاية الأطفال المشلولين، يقدم من خلالها لهذه الفئة كل أنواع الرعاية والعناية والتأهيل.

ويندرج هذا على الإعانات، التي تضاعفت في سنوات الخير والنماء إلى أرقام تجل عن الحصر، علاوة على أن رعاية المعوقين وتأهيلهم، التي تعنى بها الإدارة العامة للتأهيل في الوكالة أخذت منذ عام ١٤١٠هـ منحى جديداً؛ حيث استحدثت الرعاية النهارية؛ لتكون أحد الأطر التي تقدم من خلالها الرعاية النهارية، تبعها في ذلك إشراك القطاع الخاص في تقديم هذه الخدمة لفئة المعوقين؛ حيث بدأ في أواخر العقد الثاني من هذا العهد الزاهر منح التراخيص لمراكز الرعاية النهارية الأهلية للمعوقين؛ ليبلغ عدد المراكز التي تم تراخيص حتى نهاية هذين العقدين المضيئين ١٦ مركزاً أهليًّا.

الإدارة العامة للتأهيل:

هي إحدى الإدارات العامة بوكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية، وتعنى بالتخطيط والإشراف والمتابعة لجميع ما يقدم للمعوقين، من خدمات من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. والتأهيل:- كما عرفه نظام رعاية المعوقين الصادر بالمرسوم الملكي، رقم (م/٣٧) وتاريخ ١٤٢١/٩/٢٣هـ، عملية منسقة لتوظيف الخدمات الطبية، والاجتماعية، والنفسية، والتربوية، والمهنية؛ لمساعدة المعوق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية، بهدف تمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية، وكذلك تنمية قدراته للاعتماد على نفسه، وجعله عضواً منتجاً في المجتمع ما أمكن ذلك.

أهداف الإدارة العامة للتأهيل:

تهدف الإدارة العامة للتأهيل إلى توفير الخدمات التأهيلية والاجتماعية المتكاملة لجميع فئات المعوقين، سواء كانت إعاقاتهم ذهنية أو حسية أو حركية على اختلاف درجاتها بسيطة أو متوسطة أو شديدة، وتتفاوت هذه الخدمات بتفاوت أنواع الإعاقات ودرجة شدتها ما بين إيوائية وتأهيلية علاجية أو مهنية؛ وفقاً لأحدث الأساليب المعاصرة، مع إقرار إعانة مادية سنوية، تتناسب مع درجة الإعاقة لمن لاتنطبق عليهم شروط الإيواء، أو من يتعذر إيواؤهم، أو أولئك الذين ترغب الأسر في رعايتهم.

مهام الإدارة العامة للتأهيل:

تتولى الإدارة العامة للتأهيل عدداً من المهام؛ لتحقيق أهدافها من أهمها:

١) اقتراح الخطط والبرامج والنشاطات الخاصة بمراكز رعاية المعوقين، وتأهيلهم بالتنسيق مع الإدارات المختصة.

٢) التأكد من تقديم الخدمات المطلوبة للمعوقين وتقويمها.

٣) وضع قواعد تأهيل المعوقين وأسسه وإجراءاته.

٤) العمل من أجل تشجيع مبدأ التعاون بين أسرة المعوق ومراكز التأهيل.

٥) دراسة الإعانات الخاصة بأسر المعوقين وإقرارها؛ وفقاً للوائح والأنظمة.

٦) تزويد مراكز التأهيل بخطط خدمات المعوقين وبرامجها، وقواعد العمل بها وإجراءاته.

٧) التنسيق بين الأجهزة الصحية في الدولة؛ لتأمين الرعاية الصحية الكاملة للمعوقين وفقاً لاحتياجات كل منهم.

٨) التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية ومكاتب العمل، ومكاتب التوظيف الخاصة؛ لإيجاد فرص العمل للمؤهلين مهنيًّا من المعوقين.

٩) تلقي تقارير مكاتب الشؤون الاجتماعية ومكاتب الإشراف ومراكز التأهيل الخاصة بالمعوقين، والعمل من أجل تحقيق مقترحاتها، وتبني المقترحات الخاصة بتطوير خدمات المعوقين وبرامج تأهيلهم.

الإدارات التابعة للإدارة العامة للتأهيل:

يتبع الإدارة العامة للتأهيل ثلاث إدارات، هي:

أولا: إدارة التأهيل الاجتماعي:

تختص بكافة الإجراءات الإدارية والفنية المتعلقة بالمستفيدين من الخدمات الإيوائية في المراكز والمؤسسات التأهيلية، وطلبات المعوقين الراغبين في الحصول على خدمات الرعاية الاجتماعية، وبرامجها أو المساعدات المالية.

ثانياً: إدارة التأهيل المهني:

وتختص بمتابعة الإجراءات المتعلقة بتعليم المشلولين والتأهيل المهني للمعوقين (جسميًّا أو حسيًّا أو عقليًّا) على أنسب المهن لقدراتهم المتبقية، بعد الإعاقة والعجز

وتوظيفهم؛ لتحقيق الأهداف الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، وتحويلهم إلى أفراد منتجين قادرين على التفاعل والتكيف في المجتمع تكيفاً اجتماعيًّا ونفياً سليماً، يتيح لهم الاندماج والمشاركة، وتأكيد الذات في محيطهم الأسري والاجتماعي بتدريب المعوقين الصالحين لذلك، ومتابعة تدريبهم، سواء داخل المراكز أو خارجها.

ثالثاً: إدارة التأهيل الأهلي:

وتختص بدراسة كافة ما يتعلق بمراكز الرعاية النهارية والمنزلية أو مراكز التأهيل، التي يتم إنشاؤها أو الإشراف عليها من قبل القطاع الخاص، سواء كان هذا القطاع منشأة فردية أو جمعية خيرية أو لجنة أهلية.

كما تعنى إدارة التأهيل الأهلي بإصدار التراخيص؛ اللازمة لإنشاء مراكز التأهيل الأهلية، سواء كانت مراكز رعاية نهارية أو مراكز إيوائية، وتتولى الإشراف عليها متابعتها، والاطلاع على برامجها وأنشطتها، ومستوى ما تقدمه من خدمات.

مراكز التأهيل الاجتماعي (لشديدي الإعاقة):

تختص هذه المراكز بإيواء حالات المعوقين من فئات شديدي الإعاقة غير القابلين للتأهيل المهني؛ نتيجة شدة الإعاقة أو ازدواجية الإعاقات.

وعدد مراكز التأهيل الاجتماعي في المملكة ثلاثة مراكز.

الفئات التي تقبل في مراكز التأهيل الاجتماعي على سبيل المثال لا الحصر:

١) الإعاقات الجسمية الشديدة كالبتر المزدوج الشديد والشلل الرباعي أو الدماغي أو ضمور الأطراف.

٢) ازدواجية الإعاقة، مثل: التخلف العقلي مع كف البصر أو التخلف العقلي مع الصمم والبكم أو الشلل مع كف البصر، وغيرها من الإعاقات المزدوجة.

٣) التخلف العقلي المتوسط أو الشديد.

٤) أي من الحالات غير الصالحة للتعليم الخاص أو التأهيل المهني.

شروط القبول في مراكز التأهيل الاجتماعي:

١) أن يكون المعوق سعودي الجنسية، ويجوز قبول ١٠% من غير السعوديين، بشرط ألا يكون هناك حالات مسجلة على الانتظار من السعوديين.

٢) أن يثبت من الفحوص المختلفة عدم الصلاحية للتأهيل المهني.

٣) أن تكون الحالة خالية من الأمراض السارية أو المعدية، وألا يكون لديها اضطرابات نفسية أو عقلية تشكل خطرًا على نفسها، أو خطرًا على الآخرين.

التأهيل النفسي.. تعريف التأهيل النفسي ..

هو عملية تقوم على علاقة متبادلة بين المرشد النفسي والمعوق وتكون هذه العملية في إطار برنامج التوجيه والإرشاد النفسي، ويركز الأخصائي النفسي في عمله على مساعدة الفرد المعوق على التعايش مع قدراته المحدودة المتعلقة بإعاقته، وكذلك في التغلب على الإحباط و عدم الثقة.

- **الهدف من التأهيل النفسي من خلال هذا التعريف..**

١. مساعدة المعوق على التوافق مع البيئة المحيطة به بشكل طبيعي، عن طريق تقبل إعاقته.

٢. مساعدته على التفكير بشكل واقعي في كيفية العيش، مع الإعاقة دون الشعور بالنقص أو الاختلاف، وما يصاحبها من شعور بالقلق والحيرة والحزن واليأس.

- **التأهيل النفسي للمعوقين..**

هو ذلك الجانب من عملية التأهيل الشاملة، والتي ترمي إلى تقديم الخدمات النفسية، التي تهتم بتكيف الفرد المعوق مع نفسه من جهة، ومع العالم المحيط من جهة أخرى؛ ليتمكن من اتخاذ قرارات سليمة في علاقته مع هذا العالم..

أهداف برامج التأهيل النفسي:

أ) أهداف موجهة نحو الفرد المعوق، وتشمل التالية:

١) مساعدة الفرد المعوق على تحقيق أقصى درجة من التوافق الشخصي، ذلك من خلال تقبله لذاته وظروفه وواقعه الجديد، وفهمه لخصائصه النفسية ومعرفة إمكاناته المتبقية، وتطوير اتجاهات إيجابية عن ذاته، ومساعدته على مواجهة ما يعترضه من معوقات والتغلب عليها.

٢) مساعدة الفرد المعوق على تحقيق أقصى ما يمكن من التوافق الاجتماعي والمهني، من خلال مساعدته في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والخروج من العزلة الاجتماعية، والاندماج في الحياة العامة للمجتمع، وكذلك مساعدته على الاختيار المهني السليم الذي يتناسب مع حالته وميوله واستعداداته.

٣) العمل على تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة، التي قد تنشأ عن الإعاقة.

ب) أهداف موجهة نحو أسرة الفرد المعوق:

١) مساعدة الأسرة على فهم وتقدير وتقبل حالة الإعاقة، من خلال تزويدها بالمعلومات الضرورية عن حالة الإعاقة ومتطلباتها، وتعديل اتجاهاتها نحو إعاقة طفلها.

٢) مساعدة الأسرة على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، التي يمكن أن تنشأ عن حالة الإعاقة والتخفيف من آثارها.

٣) مساعدة الأسرة في الوصول إلى قرار سليم، واختيار مجال التأهيل المناسب لطفلهم المعوق.

٤) مساعدة الأسرة على بناء توقعات إيجابية وموضوعية عن قدرات وإمكانات طفلها المعاق.

٥) تدريب الأسرة إرشادها على أساليب رعاية وتدريب الطفل المعاق.

وسائل وأساليب التأهيل النفسي:

١) الإرشاد النفسي.
٢) الإرشاد الأسري.
٣) تعديل السلوك.
٤) التوجيه والإرشاد المهني.
٥) العلاج النفسي.

- ***ما الذي يحتاجه العميل لإعادة تكيفه من الناحية النفسية؟***

إذا كان العميل في حاجة إلى إعادة تكيف، من الناحية النفسية، فإنه يحتاج إلى (التأهيل النفسي)

- ***من خلال من يتم التأهيل النفسي؟***

حيث يتناوله الأخصائي النفسي بالتعاون مع.. (الأخصائي، الاجتماعي أو أخصائي التأهيل).

- ***ما فائدة التشخيص؟***

يقف التشخيص على نقاط القوة والضعف، في جوانب متعددة لدى المعاق.

- ***إلى ماذا يحتاج التشخيص؟***

التشخيص يحتاج إلى:

- الاستعانة بتاريخ المصاب أو بظروفه، التي سبقت الأعراض الطارئة مباشرة.
- يمكنه من خلال بحث الحالة الإلمام بملاحظات أفراد الأسرة، وكذلك ما قد يكتشفه فيها من عوامل وراثية.
- يحتاج إلى استقصاء مشاهدات المعلمين.
- ومن خلال مراحله التعليمية السابقة للعمل.
- من خلال مشاهدات أصحاب الأعمال والزملاء في العمل.

- ***ما متطلباته؟***

تحديد المستوى الأداء الحالي.. أين هو الآن.. وما مشكلاته.. وما الجوانب التي نركز عليها في الإرشاد النفسي...

١. مساعدة المعوق على التوافق مع البيئة المحيطة به، بشكل طبيعي، عن طريق تقبل إعاقته

٢. مساعدته على التفكير، بشكل واقعي، في كيفية العيش مع الإعاقة دون الشعور.